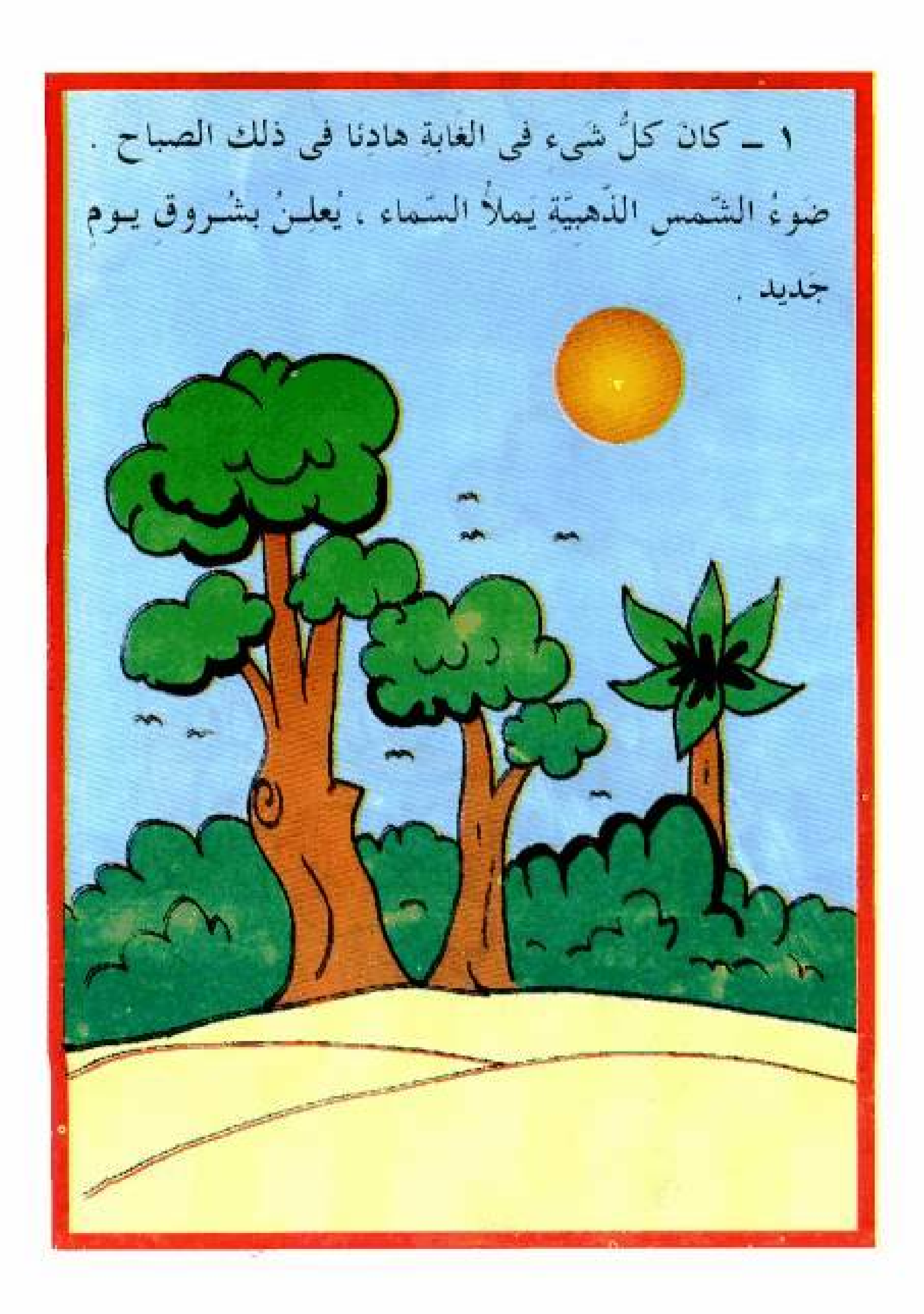
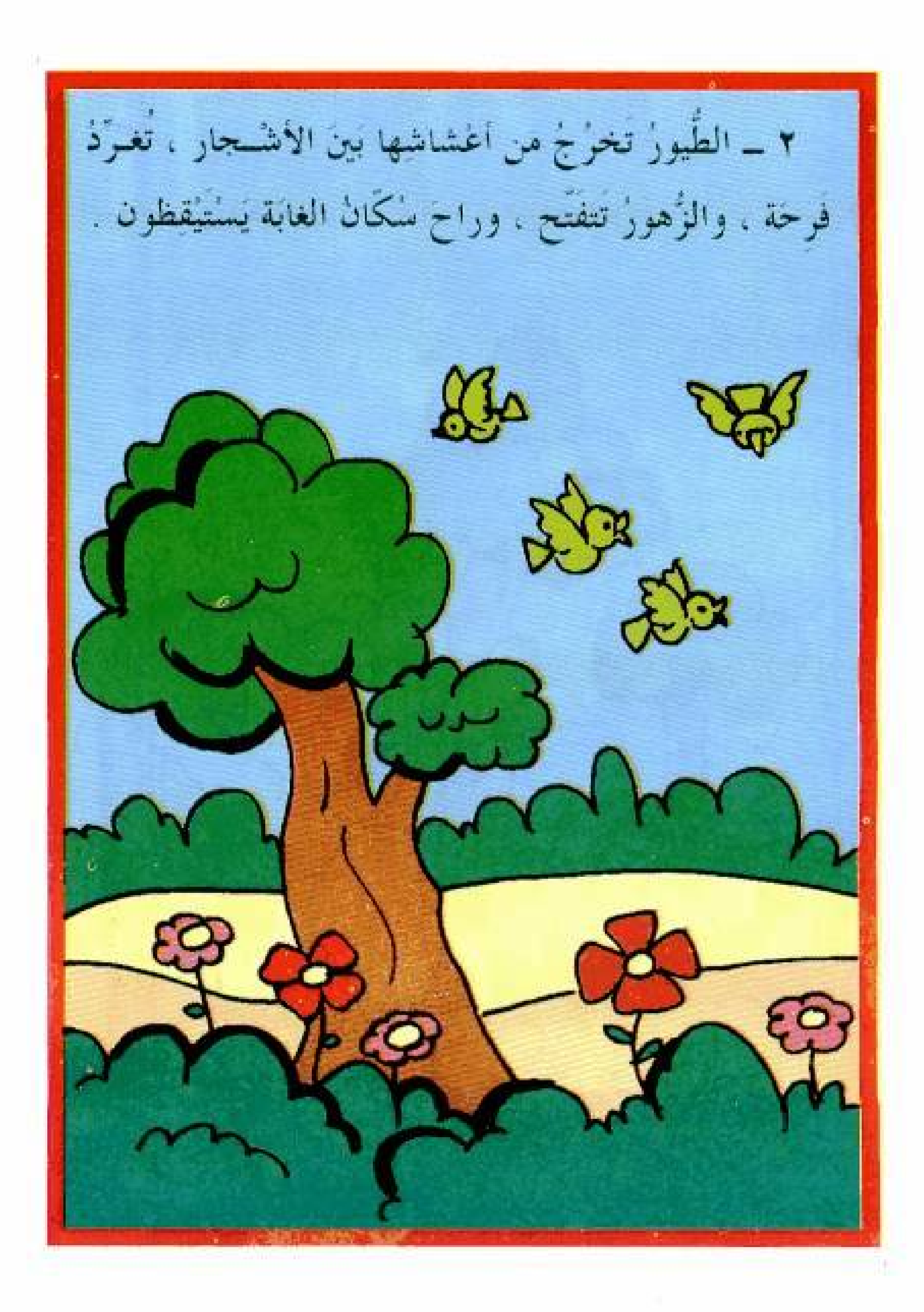
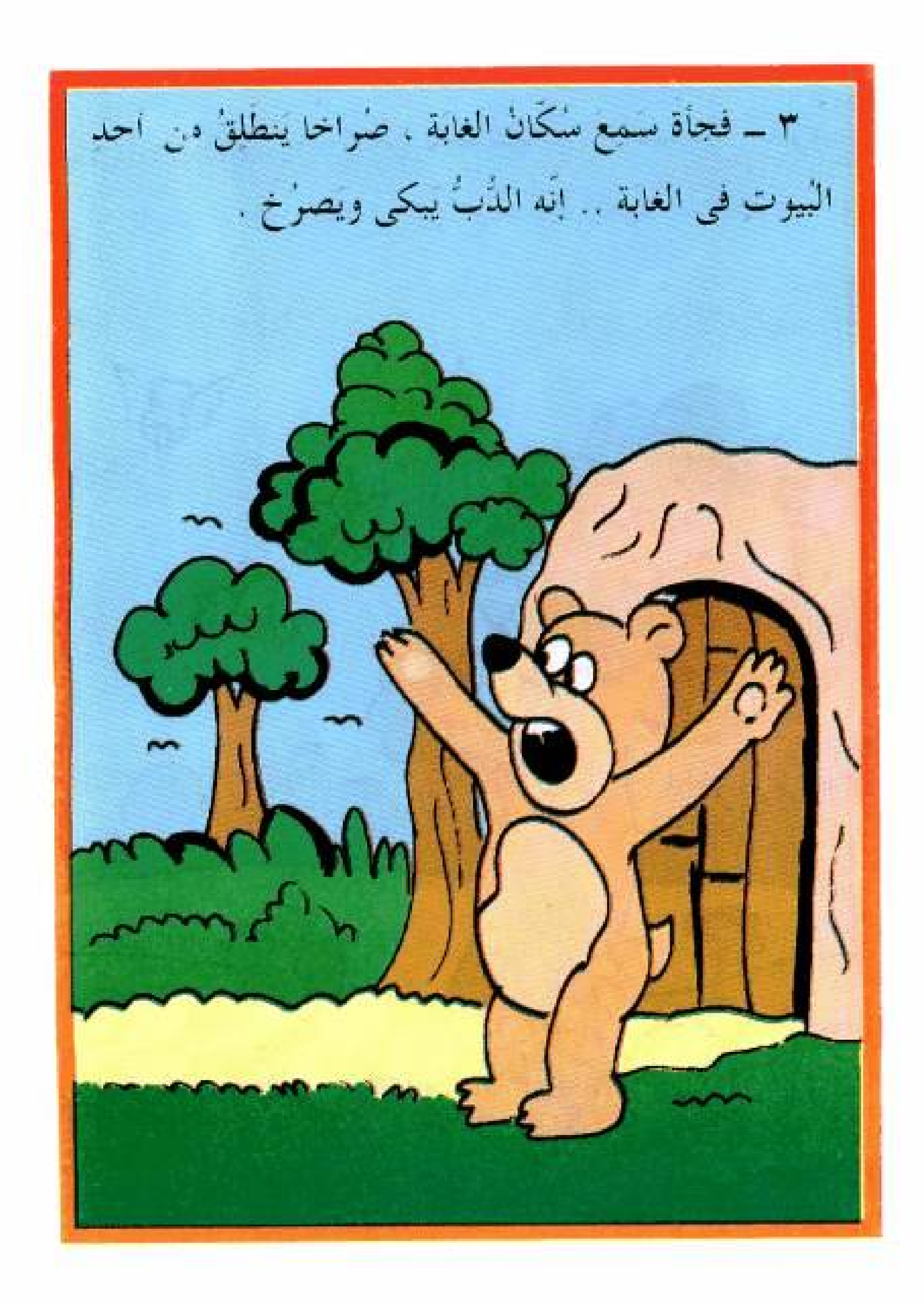
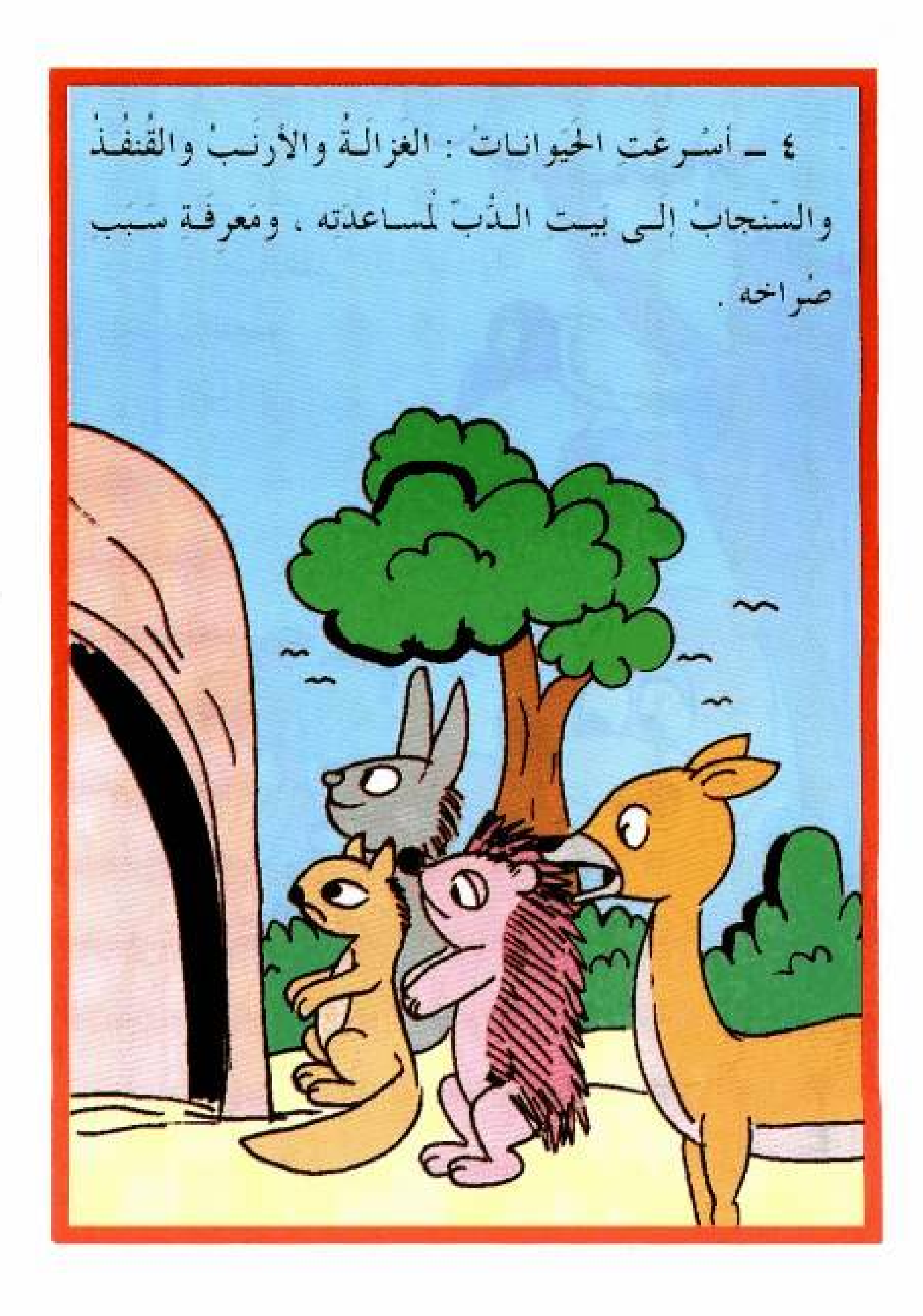
الفِئرانُ والأسد

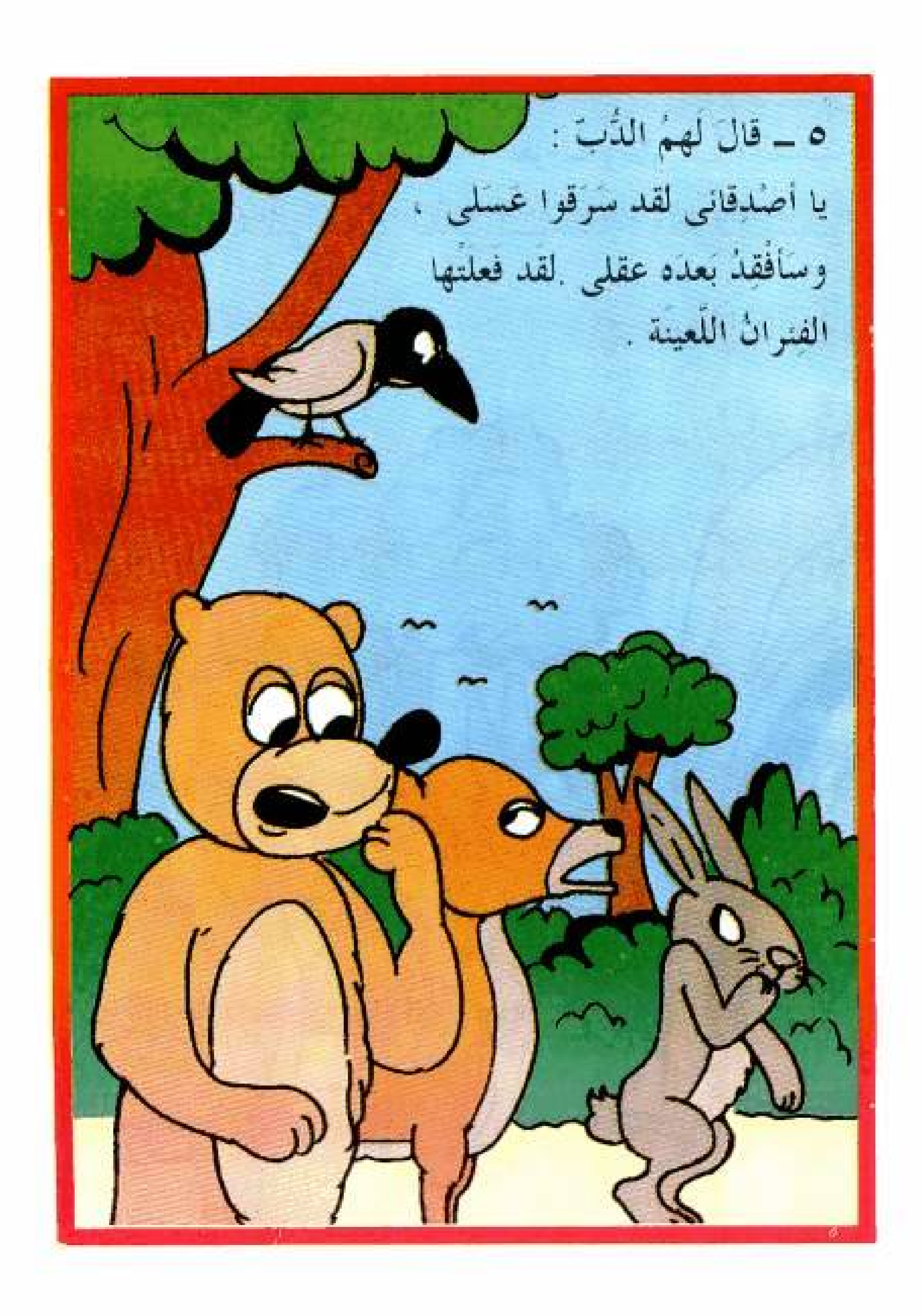



١ ـ كان كلُّ شىء فى الغابةِ هادئا فى ذلك الصباح .
ضوءُ الشمسِ الذهبيةِ يملأُ السماء . يُعلِنُ بشروقِ يومٍ
جديد .

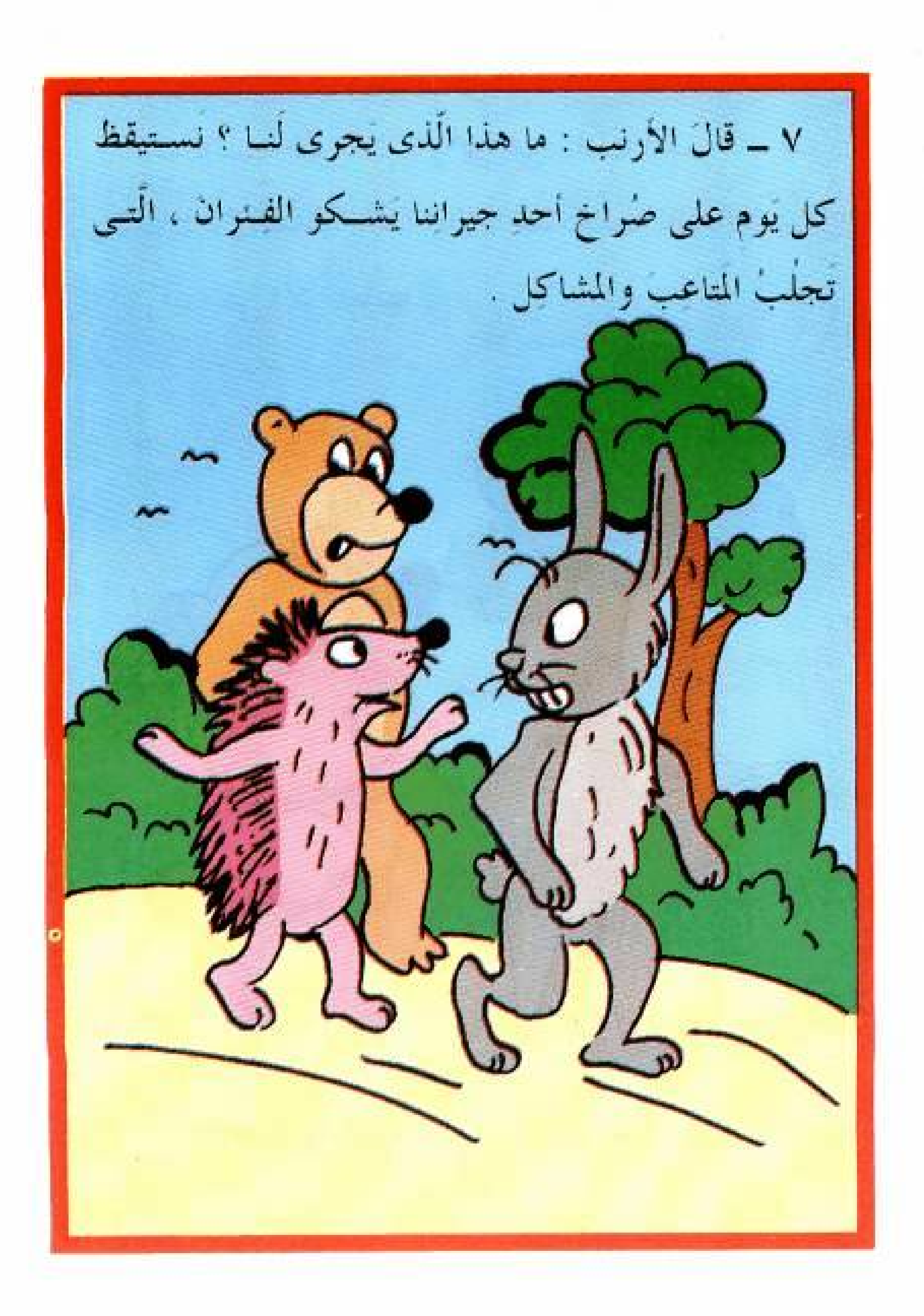

٢ ـ الطُّيورُ تَخرُجُ من أعشاشِها بينَ الأشجارِ ، تُغرِّدُ
فَرِحَة ، والزُّهورُ تتفتّح ، وراحَ سُكّانُ الغابة يَستيقظون .

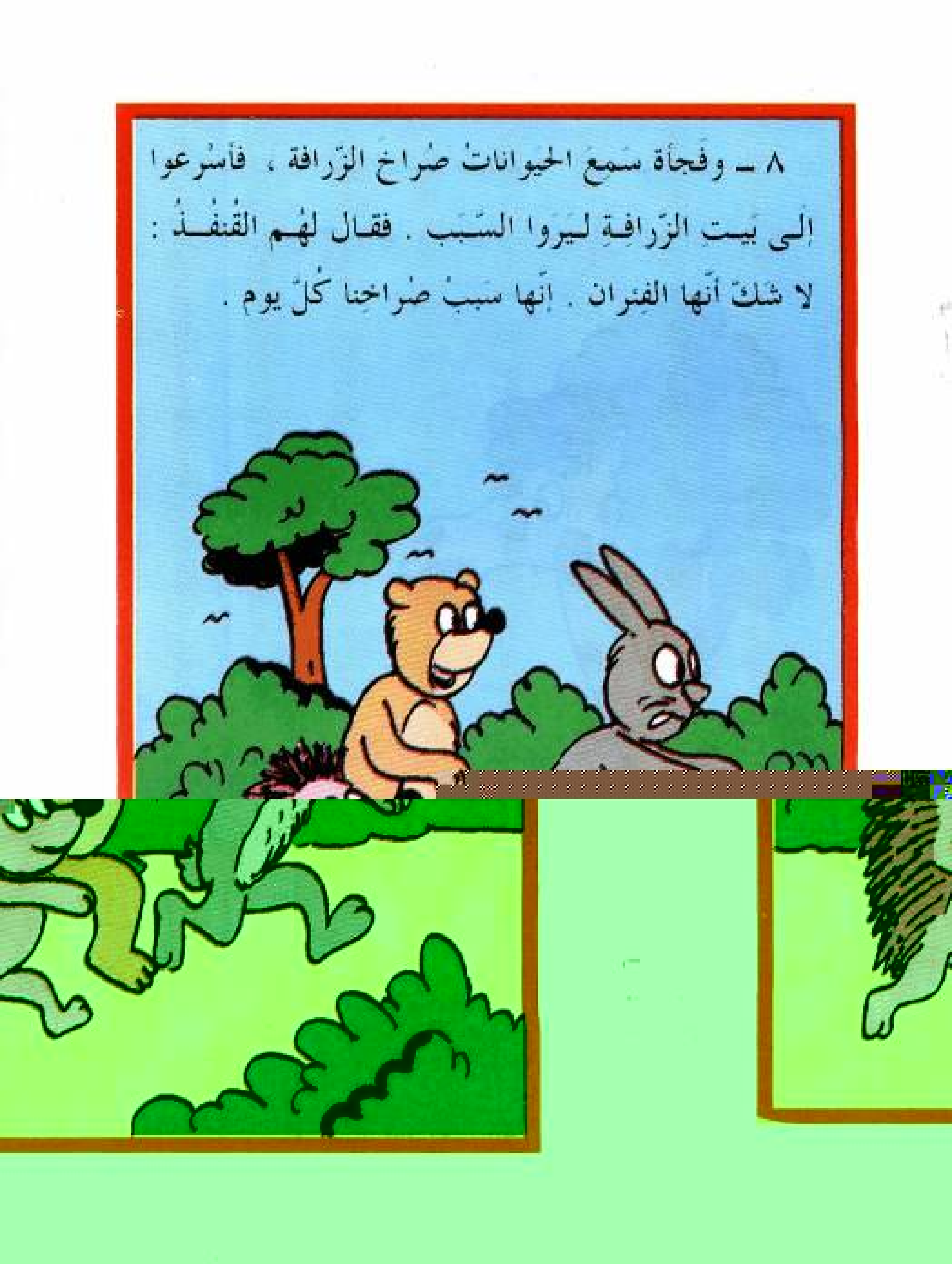

٣ ـ فجأة سمع سكان الغابة ، صراخا ينطلق من احد
البيوت فى الغابة .. إنه الدب يبكى ويصرخ .

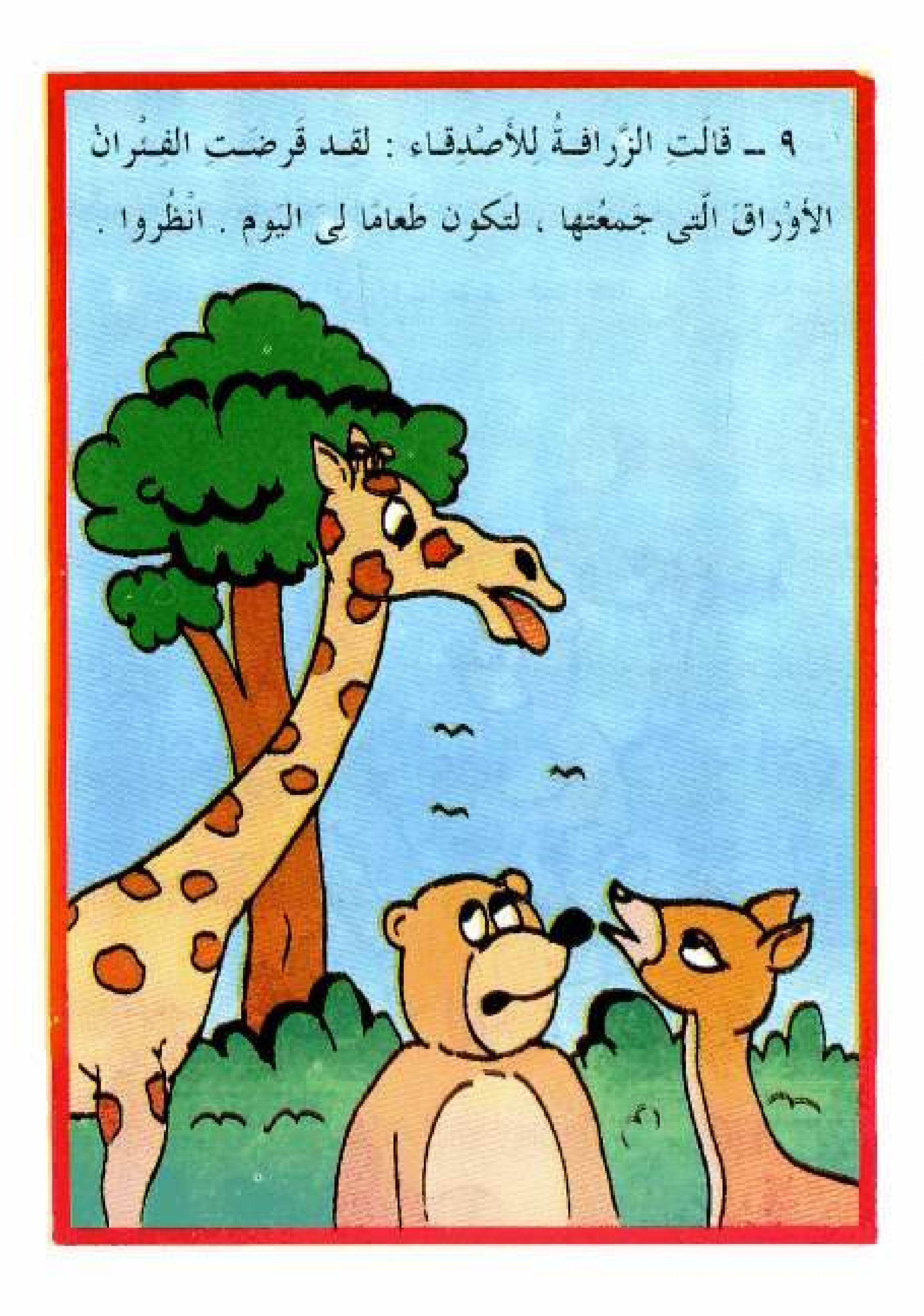

٤ ـ أسْرعتِ الحَيواناتُ : الغَزالةُ والأرنَبُ والقُنفُذُ
والسّنجابُ إلى بيتِ الدُّبِّ لِمساعدتِه ، ومَعرفةِ سَببِ
صُراخه .


٥ ـ قالَ لهمُ الدُّبّ :
يا أصْدِقائى لقد سَرَقوا عَسَلى ،
وسأفْقِدُ بَعدَه عقلى .لقد فعلتْها
الفِئرانُ اللَّعينة .


٦ ـ قالتَ الحَيواناتِ : وأينَ هى تِلكَ الفئرانُ ، هل
رأيتِها ؟ قالَ الدُّب : أبدا أبدا ، لقدْ كُنتُ نائما ولكنَّى
واثقٌ أنّها هى الّتى فَعلَتْها .

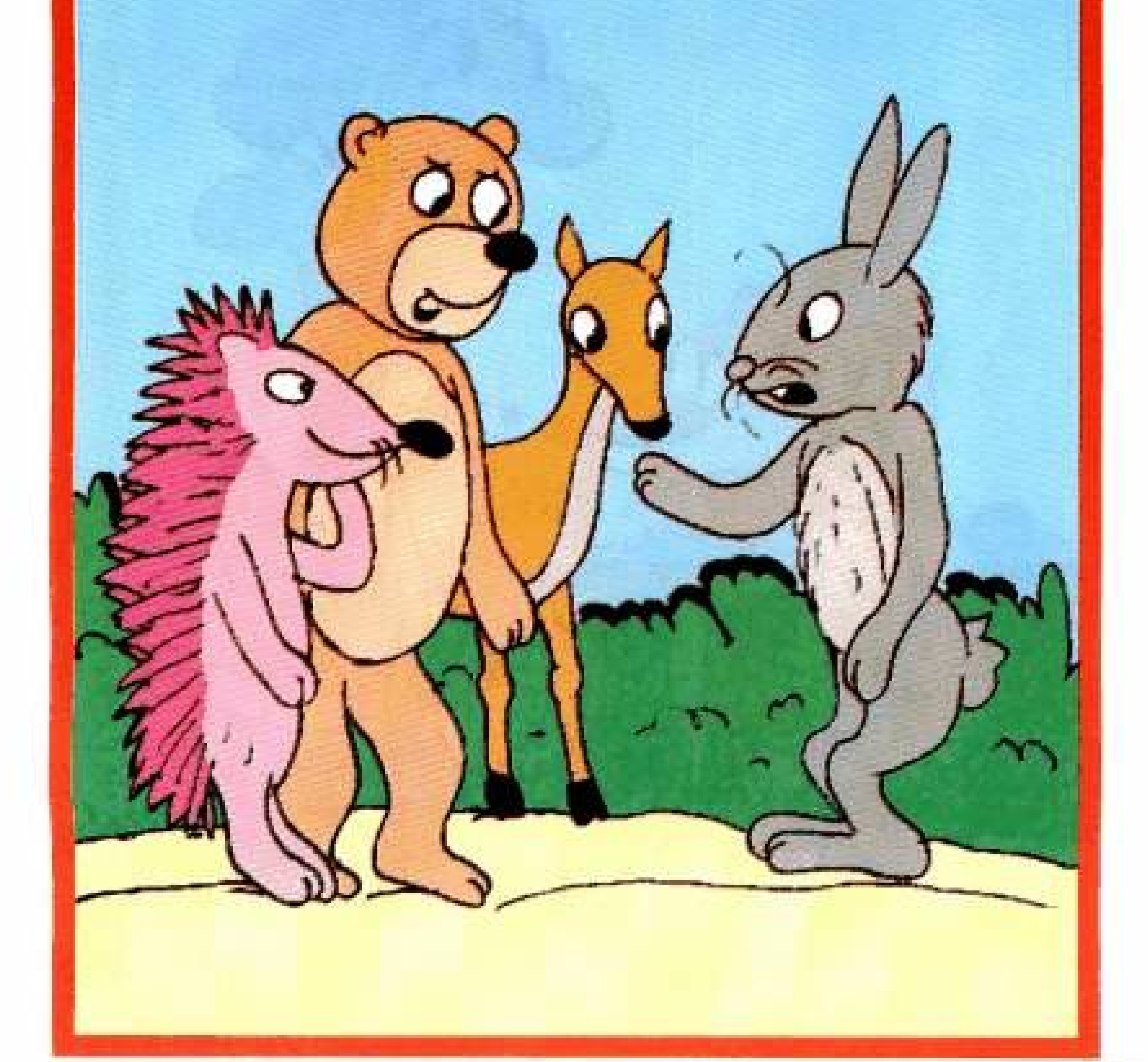

٧ ـ قالَ الأرنبُ : ما هذا الّذى يَجرى لَنا ؟ نستيقظ
كل يَومٍ على صُراخِ أحدِ جيرانِنا يَشكو الفِئرانَ ، الّتى
تَجلبُ المَتاعبَ والمَشاكِلَ .

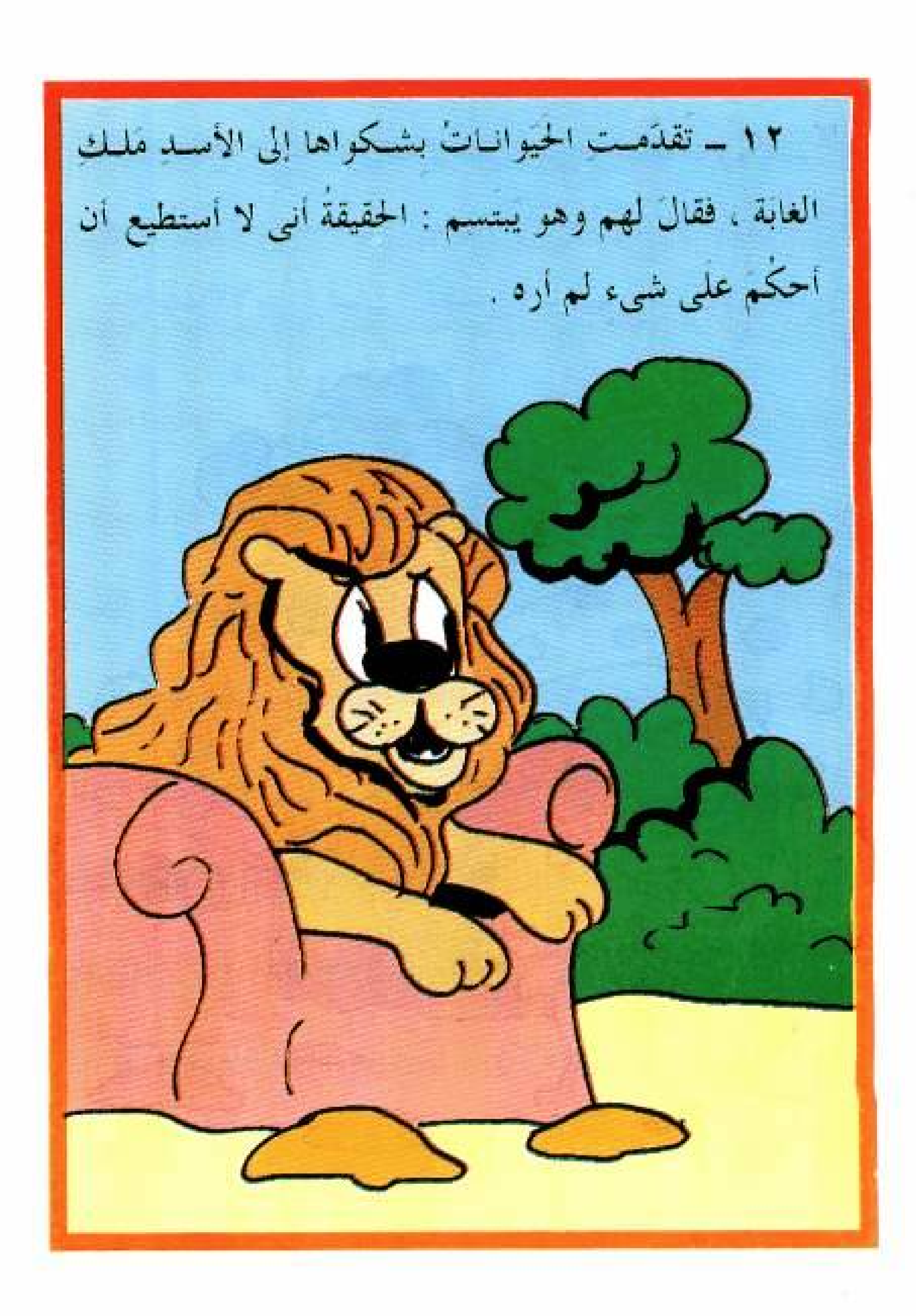

٨ ـ وفجأة سمعَ الحيواناتُ صُراخَ الزّرافة ، فأسْرعوا
إلى بَيت الزّرافةِ ليَروا السّبَب . فقال لهُم القُنفُذُ :
لا شكّ أنّها الفئران . إنّها سَببُ صُراخِنا كُلّ يوم .

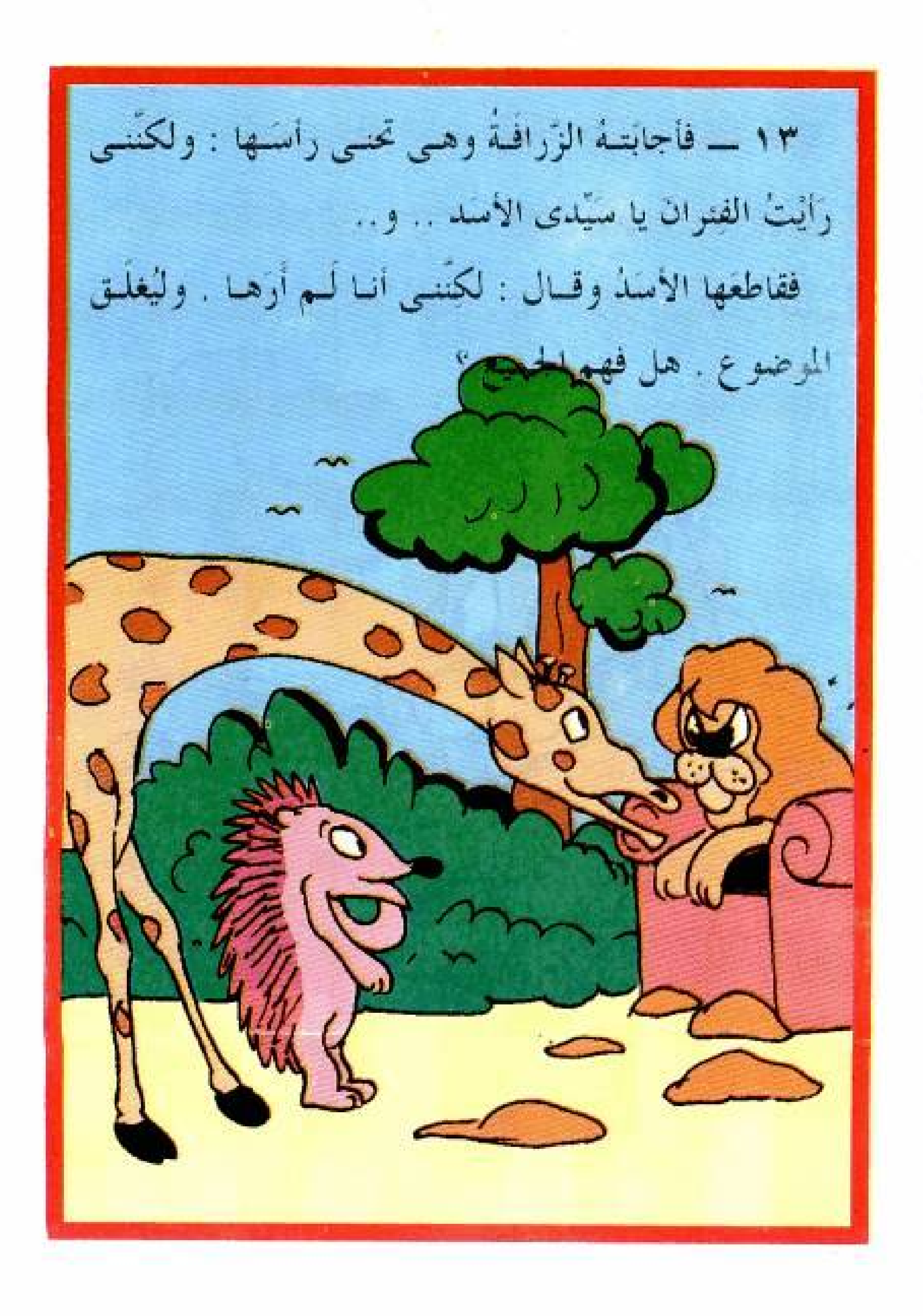

٩ ـ قالَتِ الزَّرافَةُ للأَصْدِقاء : لقَد قَرضَتِ الفِئْرانُ
الأَوْراقَ الّتي جَمعْتُها ، لتَكون طَعامًا لي اليَوم . انْظُروا .


١٠ ـ وهكذا راحَ الجميعُ يفقِدون أشـياءَ عزيـزةً من
بُيوتِهم . فقالَ الثّعلبُ : لِماذا لا نَذهَبُ نشكو إلى الأسَدِ
حاكمِ الغابةِ .

١١ ـ قال الأرنب : هذا تصرُّفٌ سليم . يَجبُ أن يَعرِفَ الأسدُ ما يَجرى ، ويُشيرَ علينا بِما نَفعَلُ قبلَ أن تُدمِّرَ الفِئرانُ حياتَنا .




١٢ ـ تقدمت الحيوانات بشكواها إلى الأسد ملك
الغابة ، فقال لهم وهو يبتسم : الحقيقة أنى لا أستطيع أن
أحكم على شىء لم أره .


١٣ ـــ فأجابَتهُ الزّرافَةُ وهى تحنى رأسَها : ولكنّنى رَأيْتُ الفِئرانَ يا سيّدى الأسَد .. و..
فقاطعَها الأسَدُ وقال : لكِنّنى أنا لَم أرَها . وليُغلَق الموضوع . هل فهم


١٤ ـ وذاتَ يومٍ دعا الأسدُ الحيواناتِ إلى اجتماعٍ
عاجل . وحينَ تقدَّم مِن مقعَدِه ، وقفَ الجميعُ احتراما له .
وما إن جَلس على مقعدهِ حتى سقط وسط مقعده
الخشبيّ ، فقد نخرتْه الفئران . عِندئذٍ غضِبَ الأسدُ غضبا
شديدا .. إلاّ أنّه لم يَنطِق بأيّةِ كَلِمَة ، فقد كانَ يَعرفُ
جيّدا أنّ تهاوُنَهُ فيما فَعَلَتْهُ كانَ هو السّبَبَ
فى ذلك .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

(١) بيت الحلزون
(٢) فرحة التفاح
(٣) الأمانة ترد لأصحابها
(٤) الفيل الصغير
(٥) الثعلب والدجاجة
(٦) الأرنب والقنفذ
(٧) نصيحة الحمار العجوز
(٨) اللبن البارد
(٩) حدو يحصل على العمل
(١٠) الثعلب في المصيدة
(١١) الحوت المغرور
(١٢) القنفذ يحب النوم
(١٣) حيلة الذئب والثعلب
(١٤) أحلى لوحة
(١٥) إيمان والقطط
(١٦) الشرط المعقول
(١٧) رحلة بلا طعام
(١٨) النمر والبيضة
(١٩) الغزال المريض
(٢٠) الأسد في المصيدة
(٢١) القناص الطيب
(٢٢) زيارة هامة
(٢٣) الصفات الكريهة
(٢٤) لا يا أمي
(٢٥) قطعة الشيكولاتة
(٢٦) الدودة (ودودة)
(٢٧) شريف والتليفون
(٢٨) شجرة التفاح
(٢٩) الاختبار الهام
(٣٠) أما آكلة
(٣١) لمن الورد
(٣٢) اللوحة الجميلة
(٣٣) السمكة والصياد
(٣٤) من يعطس هكذا
(٣٥) العمل أفضل من التمني
(٣٦) منتهى الشجاعة
(٣٧) الأسد والفئران
(٣٨) الصبي وفرس النهر
(٣٩) حفرة الثعلب
(٤٠) الذئب المريض
(٤١) الخير يبقى والشر يموت
(٤٢) الغراب الأحمق
(٤٣) المزارع الصغير
(٤٤) عادل والفراشة
(٤٥) الصياد الصغير
(٤٦) الذئب الغبي
(٤٧) الديك يحب العمل
(٤٨) البطة الصغيرة
(٤٩) الفراشة الصغيرة
(٥٠) توت توت
(٥١) حنان وثوبها الجميل
(٥٢) هدية العيد
(٥٣) حمادة واثق من نفسه
(٥٤) رشوان وشجرة التوت
(٥٥) نصيحة غير مقبولة
(٥٦) الطبيعة الجميلة
(٥٧) الأزهار الحزينة
(٥٨) نجلاء والنجمة الصغيرة
(٥٩) حديقة الحيوانات
(٦٠) بائع الدجاج

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

